

3499 - معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم (أن تلد الأمة ربتها)

في علامات الساعة - نور على الدرب

عبد العزيز بن باز

اخيراً يسأل عن علامات الساعة ويقول ان الرسول عليه افضل الصلاة والسلام حدد لنا بعضاً منها وقال في ذلك ان تلد ان تلد الأمة ربتها. فما معنى هذه العبارة الساعة كثيرة ولكنها قسمان قسم مطلق وجد من في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبعده - [00:00:00](#) خاص يقع عند قربها وعند دنوها. اما المطلق العام فهذا نبي النبي صلى الله عليه وسلم من اسباب السبعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو نبي الساعة. ووجوده من اشراطها عليه الصلاة والسلام. وهكذا ما قال - [00:00:30](#)

صلى الله عليه وسلم ان تلد ربتها يعني سيدتها ربها سيدها ومعنى ذلك انها تكفر الايمان فاذا حملت من سيدها وهو مالكتها فان المولودة بنت سيدة ربي والمولود الذكر ربا لها سيدها لها هذا معنى الحديث يعني تكثر السراري يكثر الاماء والناس يكثرُوا -

[00:00:50](#)

تشريه بسبب كثرة الجهاد وكثرة الغنائم فتكثر السراري بين الناس والسيد يظاً يا متى؟ لانه ملكه مباح له. كما قال تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غروبا - [00:01:20](#)

الملك الذي هو ملكه للامة يقال له ملك اليمين اذا ملكها بالغنيمة وبالشراء وبالورث فله ان يطعها وهي ملك اليمين. واذا ولدت يقال للمولود فذكر ربها وسيدها والمولودة ربتها وسيدتها. هذا معنى الحديث ان تلد الأمة ربها او - [00:01:40](#)

يعني سيدتها لان بنت السيد سيدة. وولد السيد سيد لامة في المعنى. والمعنى انها تكثر الصلاة في الناس وهذا من علامات الساعة والولادة. الحديث ان ترى الحفاة العراة العالة في اشياء - [00:02:10](#)

العامّة تطاول العرب في البناء بعد ما كانوا اهل خيام بنوا البنائيات وطولوها هذا من الساعة وقد وقع هذا. العرب تحذروا وجاهدوا. وبدأوا البنائيات وعمروا العمائر. اما اشراطها الخاصة القرية منها فقد بينت الاحاديث وهي عشر علامات - [00:02:30](#)

اولها المهدي رجل من اهل البيت في اخر الزمان يملك الدنيا يملك الارض ويملاها عدلا بعد ملئها ومن اهل البيت بني هاشم من ذرية فاطمة رضي الله عنها جاءت فيه احاديث كثيرة - [00:03:00](#)

الثاني الدجال خروج الدجال في اخر الزمان يدعي انه نبي ثم يدعي انه رب العالمين. وصح فيه الاحاديث وتوارثت وتواترت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#)